

ما يقال عند قول المؤذن .. صلوا في رحالكم أو صلوا في بيوتكم ..؟ / الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا احسن الله اليكم ما يقال عند قول المؤذن صلوا في رحالكم او الا صلوا في البيوت. الحمد لله رب العالمين في هذه المسألة نزاع بين اهل العلم. فمن اهل العلم من قال لا يقول شيئا لانها ليست من جملة الفاظ الاذان الدارج المعروف - [00:00:00](#)

وانما المردد يسكت عند قول المؤذن الا صلوا في الرحال او الا صلوا في البيوت هذا قول طائفة من اهل العلم. ومن اهل العلم من قال بل يردد كما يقول المؤذن وهذا هو الاقرب عندي والمسألة اجتهادية خاضعة - [00:00:20](#) النظر ولكن الاقرب عندي ان شاء الله انه يقول كما يقول المؤذن لما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:00:38](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا علي الحديث بتمامه. فقلوه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما فهذه اسم موصول. والمتقرر في القواعد ان ان الاسماء الموصولة تفيد العموم. فجميع - [00:01:00](#) ما يقوله المؤذن يشرع لنا ان نقول كما يقول. وبناء على ذلك فلو قال المؤذن في الاذان في صلاة الفجر. الصلاة خير من النوم. ماذا نقول؟ الجواب نقول مثلما يقول. تماما. فكذا اذا قال الا صلوا في الرحال او صلوا في بيوتكم - [00:01:20](#) ان المردد يقول كما يقول المؤذن هذا هو الاقرب عندي بناء على قاعدة العموم المعروفة لديكم وهي ان الالفاظ العامة يجب ابقاؤها على عمومها لانه الاصل فيها ولا يجوز تخصيصها الا بدليل. فمن قال انه يسكت ولا ولا يرد - [00:01:40](#) وراءه فلا بد ان يأتينا دليل يصلح ان يكون مخصصا لهذا العموم. والله اعلم - [00:02:00](#)